مقدمة

كتاب "الكون الصُّوَر" رؤيا في الكون العظيم، حيثُ أوراق مبعثرة في الفيزياء والفلسفات والأديان كُدّست ثم فرزت، ومن ثم صُفّت بترتيب جديد، بنور من القرآن الكريم.
"الكون الصُّوَر" هو حيثُ تجتمع نظريات عديدة وتلتحم معًا مثل قطع الأحجية لتكتسب معنىً، هنا يتلاقى العلم والدين والفلسفة ليمنحوا معًا رؤية شاملة للكون العظيم، حيثُ تنسحب البصيرة من التفاصيل العديدة لتأخذ نظرة شاملة للمشهد كله.

هذه الرؤيا وليدة سنوات من الأسف على عدم إطلاع واضعي نظريات الفيزياء في علوم الكون على حقائق القرآن الكريم، والإيمان بأن إجابات أسئلتهم، والحد الفاصل بين العلم والخيال العلمي، في القرآن الكريم، وكان يقيني بأن القرآن الكريم هو الحَكَم الفصل في كل شيء، عندما تترك آياته لتعيد الترتيب في أذهاننا، بناء على ما نبحث عنه من معرفة.

كل فصل من "الكون الصُّوَر"، يعاين جانبًا معينًا في نظريات الكون، كيف يتوافق مع الكون الصُّوَر، وما لدى القرآن الكريم في ذلك.
"الكون الصُّوَر" يخاطب أسئلة حيوية، ويجيب على بعض الأمور العالقة التي وقفت لزمن بحزم، حاجزة بروز النظرية النهائية.

إلى الباحثين المخلصين عن الحقيقة

مَن علّموني أهمية البحث عن إجابات.

مَن أروني كيف أن البحث عن الحق هو عبادة لله.

مَن ساعدوني على فهم أفضل للكون.

أرجو أن تجدوا هنا بعض الإجابات الحقيقية لهذه الأسئلة:

مَن أين أتى الكون؟

ما حقيقة أوتار نظرية الأوتار؟

أين تقع الأبعاد الأخرى؟

ما شكل الكون الحقيقي؟

هل هو ما يعطي المجرات شكلها ويحدد مساراتها؟

ماذا في قلب المجرّات، هل هي الثقوب السوداء أم غازلي غبار النجوم؟

ما معنى أن يكون للكون محور ارتكاز رئيسي؟

وأن للكون اتجاهين، أعلى وأسفل؟

ما الأقدم الأرض أم الكون؟

لماذا يتسارع الكون؟

ما الوقت والأبدية؟

كم هي قريبة الجنة؟

من أين أتينا؟

ما هدفنا على الأرض؟

لماذا خلق الموت والحياة؟

مَن يعيش على الأرض وفي الكون؟

obeikandl.com

حيثُ الكون في الصُّوَر،

حيثُ وجدت نظرية الأوتار كلمات الله،

حيثُ الأبعاد الإضافية هي السماوات السبع أو مراحل الخلق، من أين الأوتار، الحمض النووي، المعلومات أو الروح تتخلق وتعمل.

حيثُ سقطت العديد من النظريات في خارطة الكون، كما تسقط قطع الأحجية في مكانها.

obeikandl.com